

«رقائق الكوكيز».. وسيلة الطاهية الكورية جريس لـ«الخروج من الملل»







في جو من المرح والتسلية، بعيداً عن أي شعور بالملل، قدّمت الطاهية الكورية الصغيرة جريس جي تشوي تجربة طهي حيّة، ضمن فعاليات «ركن الطهي»، التي تستضيفها الدورة الـ14 من «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، حيث صنعت جريس البسكويت «الكوكيز» على شكل كرات ملونة.

وبعد تجهيز أدواتها اللازمة لإعداد «الكوكيز»، بدأت «تشوي» في خلط السكر وقطعة من الزبدة، قبل أن تضيف لهما الطحين وصفار البيض لصنع العجينة، وتبدأ بفردها داخل كيس شفاف، حتى أصبح سمكها 1 سم، ثم وضعتها في

الثلاجة لمدة 50 دقيقة، وقسمتها إلى كرات ووضعتها داخل الفرن، وعند إخراجها، عملت على تلوينها باللون الوردي

وحول المصدر الذي استلهمت منه فكرة تحويل «الكوكيز» إلى كرات وتلوينه باللون الوردي، أخبرت جريس الجمهور الذي كان يتابعها، إنه عندما كان والداها يسافران ويتركاها وحيدة، كانت تجلس مثل كرة وردية اللون تشعر بالملل وتكتفي بتناول الطعام أمام شاشة التلفاز، ولهذا كان لا بدّ لها أن تتخيل شخصاً غريباً يقتحم غرفتها التي تملأها الفوضى، فيأخذها في رحلة شائقة إلى إيطاليا، ليخرجها من حالة الملل التي كانت تعيشها

وأوضحت أنها مثلت شخصيتها بـ«الكرة الرقيقة الشاعرة بالملل» في كتاب أصدرته بعنوان: «الطريق للخروج من الملل»، والذي تحكي فيه تجربتها حول طرقها للخروج من حالة الملل التي كانت تصيبها، مشيرةً إلى أنها أصدرت كتاباً آخر بطله «قطعة زبدة»، مضيئة: «والآن توجّهت الكرة وقطعة الزبدة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لخوض مغامرة مميزة

وأكدت جريس جي تشوي أنها وجدت في الطهي وسيلة مناسبة للتسلية وعمل أشياء مفيدة تساعدها على تجنب الشعور بالملل، لافتة إلى أن تجربة السفر ساعدتها أيضاً على استكشاف أنواع جديدة من المأكولات وفتحت لها آفاقاً أوسع لتعلم وصفات جديدة تنفذها

ومن خلال هذه الورشة وغيرها من الفعاليات والأنشطة وورش العمل التفاعلية، يهدف «مهرجان الشارقة القرائي للطفل»، الذي يُقام في «مركز إكسبو الشارقة» ويستمر حتى 14 مايو، إلى إلهام جيل الشباب من المواهب المحلية المبدعة، ودعم الطهي باعتباره فناً من الفنون التي تحفّز على الابتكار والإبداع والريادة